

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : النَّسْنَسَانُ السَّفْلَةُ والأَرَزَالُ أو النَّسَّانِسُ : الإِنَاثُ مِنْهُمْ  
كما قاله أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . أَوْ هُمْ أَرَفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسْنَسَانِ كما في  
العُبَابِ أَوْ هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ في قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَوْ هُمْ قَوْمٌ  
مِن بَنِي آدَمَ أَوْ خَلَقُ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ أَشْبَهُهُمُ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ  
فِي أَشْيَاءَ وَلَيَسُوا مِنْهُمْ كما في التَّهْذِيبِ . وقال كُرَاعُ : النَّسْنَسَانُ فيما  
يُقَالُ : دَابَّةٌ في عِدَادِ الوَحْشِ تُصَادُ وتُؤَكَلُ وهي على شَكْلِ الإِنْسَانِ  
بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَجْلٍ وَيَدٍ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الإِنْسَانِ . وقال المَسْعُودِيُّ  
في النَّسْنَسَانِ : حَيَوَانٌ كالإِنْسَانِ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ يَخْرُجُ مِنَ المَاءِ  
وَيَتَكَلَّمُ وَإِذَا طَفَرَ بِالإِنْسَانِ قَتَلَهُ . وفي المُجَالِسَةِ عن ابنِ إِسْحَاقَ :  
أَنَّ هُمْ خَلَقُ بِالْيَمَنِ . وقال أَبُو الدُّقَيْشِ : يُقَالُ : إِنَّ هُمْ مِنْ وَلَدِ  
سَامِ بْنِ سَامِ إِخْوَةَ عادٍ وَثَمُودَ وَلَيْسَ لَهُمْ عَقُولٌ يَعِشُونَ فِي الأَجَامِ على  
شَاطِئِ بَحْرِ الهِنْدِ والعَرَبِ يَصْطَادُونَ هُمْ وَيُكَلِّمُونَهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ  
بالعَرَبِيَّةِ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَقُولُونَ الأَشْعَارَ وَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ العَرَبِ  
 . وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : ذَهَبَ النَّاسُ وَيَقِي  
النَّسْنَسَانُ . قيل : فما النَّسْنَسَانُ ؟ قال : الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ  
وَلَيَسُوا مِنَ النَّاسِ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الحِلْيَةِ عن ابنِ عَبَّاسٍ . قال  
السُّيُوطِيُّ فِي دِيَوَانِ الحَيَوَانِ : أَمَّا الحَيَوَانُ الَّذِي تَسَمَّى بِهِ العَامَّةُ  
نَسْنَسَانًا فهو نَوْعٌ مِنَ القِرَدَةِ لا يَعِشُ فِي المَاءِ وَيَحْرُمُ أَكْلُهُ وَأَمَّا  
الحَيَوَانُ البَحْرِيُّ ففِيهِ وَجْهَانِ وإِخْتَارَ الرُّومِيُّانِيُّ وَغَيْرُهُ الحِلِّ . وقال  
الشيخُ أَبُو حامِدٍ : لا يَحِلُّ أَكْلُ النَّسْنَسَانِ لِأَنَّه على خِلاَقِ بَنِي آدَمَ .  
وقال الغَنَوِيُّ : نَاقَةٌ ذاتُ نَسْنَسَانٍ أَي ذاتُ سَيْرٍ باقٍ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ  
أَبُو تُرَابٍ وَهُوَ مُسْرٍ ما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
" وَلَيْلَةَ ذاتِ جَهَامِ أَطْبِيقُ .  
" سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّبِيقِ .  
" قَطَعَتْهَا بذاتِ نَسْنَسَانٍ بِاقٍ وَقِيلَ : النَّسْنَسَانُ هُنَا صَيْرُهَا وَجَهْدُهَا  
 . وَقَرَّبُ نَسْنَسَانُ : سَرِيعٌ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ فِي المُحِيطِ . وَيَقُولُونَ فِي  
الدُّعَاءِ : قَطَعَ اللهُ تَعَالَى نَسْنَسَانَهُ أَي سَيْرَهُ وَأَثَرَهُ مِنَ الأَرْضِ . وقال

ابنُ شُمَيْلٍ : نَسَسَ الصَّيْبِيَّ تَنْسِيَسًا : قَالَ لَهُ : إِسْ إِسْ لِيَدِيُولَ أَوْ  
 يَتَغَوَّطَ وَنَصَّ ابْنَ شُمَيْلٍ : أَوْ يَخْرَأُ وَكَأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى التَّغَوُّطِ  
 لِيَكْنِي . وَنَسَسَ الْبَهِيمَةَ : مَشَّاهَا . فَقَالَ لَهَا : إِسْ إِسْ . وَنَسَسَ :  
 ضَعُفَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قِيلَ : وَمِنْهُ إِشْتِقَاقُ النَّسْنَسِ لضعْفِ خَلْقِهِمْ .  
 وَنَسَسَ الطَّائِرُ : أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ كَنَصْنَصِ وَالْإِسْمُ : النَّسِيْسَةُ قَالَه  
 اللَّيْثُ . وَنَسَسَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا وَكَذَا سَنَسَنَسَتْ . وَرِيحُ  
 نَسْنَسَةٍ وَسَنَسَانَةٌ : بَارِدَةٌ كَذَا فِي النَّوَادِرِ . تَنَسَسَ مِنْهُ خَيْرًا تَنَسَمَه  
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَسَ الْإِبِلَ : أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا  
 . وَأَنْسَسَتْ الدَّابَّةُ : أَعْطَشَتْهَا . وَنَسَسَتْ دَابَّتُكَ : يَبَسَتْ مِنْ  
 الطَّمَأِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ  
 : قَدْ أَنْسَسَهَا . وَالْمَنْسُوسُ : الْمَطْرُودُ وَالْمَسُوقُ . وَالنَّسِيْسُ : الْمَسُوقُ .  
 وَنَسِيْسُ الْإِنْسَانِ وَنَسْنَسُهُ : مَجْهُودُهُ وَصَبْرُهُ . وَقِيلَ : نَسْنَسُ : مِنْ  
 الدُّخَانِ وَسَنَسَانٌ : يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ . وَالنَّسْنَسُ بِالْكَسْرِ : الْجُوعُ  
 الشَّدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ : جُوعٌ  
 نَسْنَسٌ قَالَ وَيَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ :  
 " أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ :  
 أَضْرَّ بِهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا ... بَدَارِ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ  
 جَلَدٌ